

لم يلزمه في وجهه الوجه لان نية ذلك تبرئ منه
و لو نوى قبل الغروب نفل صحتا وعاد الى بيت
الحاجة او غيرهما قبل الغروب او بعده جاز النفل
على الاصح ولا يلزمه لعوده بقاء فيها وان كان
وقت العبادة باقيا لسقوطه عنه بالنفل الرابع
عشرة يستحب للامام ان يخطب في اليوم الثاني
من ايام التشريق بعد صلاة الظهر وفيه احد
خطبتي الحج الاربع المطلوبة له ويعظم فيها جوارح
النفس وما يتوقف على صحة الاول وما بعده منها
طواف الوداع وغيره ليكونا على بصيرة في ابراهيم
ويؤدعهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع ويحتمل بالمثلثة يحرضهم على طاعة الله تعالى
اي مدة لم ينهها وعليه ان يخطب جميع بالاستقامة
اتباع الكتاب والسنة وفعل الاوامر وترك المنكاه
والسنان على طاعة الله تعالى عز وجل بعد الايات
بها وهي ان يكون نفا بعد الحج خيرا منهم قبله
فيستبد لها الحرض بالزهد والجهل بالعلم والمقصود
بالطاعة وان لا ينسوا ما عاهدوا الله عليه اي
التمسوا مع من خبر يفعلونه له والله اعلم الخامسة
عشرة في حكمة النبي اي الكريمي الكتابي عنه اعلم
ان اصل العبادة منتهي الحضور والكمال لطاعة
الانبياء لهم في سجدتهم والعبادة فيهم للاستقرار
ويؤدعهم فكذلك بقوله كلها لها معان قطعاً فان
الشرع

الشرع كونه صادرا من الحكم لا يامر بالعبث
قال تعالى الحسبنا الله وانا نعم العاين
لا ترجعون فتعالى الله والعبث ما لا فائدة فيه
بغير معنى العبادة الذي هو لازم لكل منها قد
يفهمه المتكلم باطلاع الله عليه والهامه اياه
وقد لا يفهمه لاقية على الافهام فالحكمة في
الصلاة المتواضع لله سبحانه والخصوع والخشوع
واظهار الافتقار الى الله تعالى ولذا اعتبر في
صحتها اوفي كما لها على الخلافة الخشوع وقد اتى
الله على الخاشع فيها بقوله قد افلح المؤمنون
الذين هم قائلين هم قائلين خاشعون والحكمة في الصوم
كسر النفس ومع سورة الحج الزكاة مؤساة الجماع
وفي الحج وكذا العمرة اقبالا للعبادة اشعبت بالمحبة فإ
لمهله فامثلة اي منتفذين بتعريف الراس اعين با
لمهية فالموجدة اي غلبة الفطنة من مسافة بعيدة
الثلثة احواله مند اخلة او مند دفرة ان قيل بجدان
الترادف الي بيت فضل الله وشرفه الي الكعبة
والظروف متعلقت باقبال كما قبيل القبلة الرقيب
الي مولاه مالكه ذليلا وفي ذلك من اسباب العطف
عادة والله اكرم من كل كرمي ومن العبادات
التي لا تضرح معاينها بالفوقية والحنينة مبنيا
لفيها الفاعل نايب فاعله ما بعده وبالذوات
له والفاعل مستثنى اي تحت معاشر المتكلمين

Copyrighting Sersity